

صفة الصفوة

وعن جابر بن زيد قال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس .

وقال الشعبي ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة .

وقال قتادة أعلمهم بالتفسير عكرمة .

وعن إبراهيم بن الحكم بن أبان قال ثنا أبي قال كنت جالسا مع عكرمة بالساحل فذكروا الذين يغرقون في البحار فقال عكرمة إن الذين يغرقون في البحار تنقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح فتلقاها الأمواج إلى البر فتمكث العظام حينا حتى تصير نخرة فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تسير الإبل فتبعثر ثم يجيء قوم فيأخذون ذلك البعر فيوقدونه ثم تتمد تلك النار فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض فإذا جاءت النفخة خرج أولئك وأهل القبور سواء .

قال إبراهيم وحدثني أبي عن عكرمة قال لكل شيء أساس وأساس الإسلام الخلق الحسن .
أسند عكرمة عن ابن عمرو وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة والحسين بن علي وعائشة في آخرين